

Distr.: General
28 August 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

البند ١١٦ من جدول الأعمال المؤقت*

تعدد اللغات

تعدد اللغات

تقرير الأمين العام

موجز

يعرض هذا التقرير المقدم عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٦٦/٦١ استكمالاً للمعلومات المتعلقة بمختلف الأنشطة التي نفذت منذ تقديم التقرير السابق عن هذا الموضوع (A/61/317) من أجل تعزيز تعدد اللغات.

وتعد الجهود الرامية إلى تعزيز تعدد اللغات عاملاً حيويًا في تشجيع التنوع والتعددية في الأمم المتحدة. ويبين هذا الاستعراض، من خلال عدد من المبادرات، أن تعزيز تعدد اللغات قد سجل تقدماً في مجالات إدارة المؤتمرات والاتصالات الداخلية وشؤون الإعلام والتوعية وإدارة الموارد البشرية.

ويمثل انطلاق فعاليات السنة الدولية للغات في شباط/فبراير ٢٠٠٨ فرصة إضافية للتركيز على التعددية اللغوية. ويتوقع أن يكون للبرنامج الضخم للأنشطة الاحتفالية بالسنة أثر مستدام، كما أنه سيعزز إدماج مسألة اللغات في برامج الأمم المتحدة وعلى الصعيد الدولي. وسوف يخصص تقرير منفصل لتغطية هذه الأنشطة.

* A/63/150 و Corr.1.



المحتويات

الصفحة

٣	أولا - مقدمة
٣	ثانيا - تعدد اللغات في الأمم المتحدة
٣	ألف - تنسيق تعدد اللغات
٣	باء - إدارة المؤتمرات
٣	١ - خدمات المؤتمرات
٦	٢ - الوثائق الرسمية
٦	جيم - الاتصالات الداخلية
٦	دال - الإعلام والاتصال
٧	١ - النشرات الصحفية
٧	٢ - الإذاعة والتلفزيون
١٠	٣ - موقع الأمم المتحدة على الشبكة
١٤	٤ - مراكز الأمم المتحدة للإعلام
١٨	٥ - أنشطة التواصل
١٩	هاء - الموارد البشرية
٢٠	١ - تعليم اللغات
٢٣	٢ - عمليات حفظ السلام
٢٦	ثالثا - الاستنتاجات

أولاً - مقدمة

١ - يُقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٦٦/٦١، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الثالثة والستين تقرير شامل عن تنفيذ قراراتها المتعلقة بتعدد اللغات. ودعت الجمعية العامة أيضاً المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) إلى أن يقدم لها تقريراً عن أثر الأنشطة المنفذة خلال السنة الدولية للغات.

٢ - وخلال الدورة الثانية والستين، نظرت الجمعية العامة في مواضيع أخرى ذات علاقة بتعدد اللغات، من بينها الميزانية (القرارات ٢٣٥/٦٢ ألف - باء و٢٣٧/٦٢ ألف - جيم)، وإدارة الموارد البشرية (٢٤٨/٦٢)؛ وخطة المؤتمرات (٢٢٥/٦٢)، والمسائل المتصلة بالإعلام (١١١/٦٢ ألف - باء، و١٨٢/٦٢). ويعد ضمان المساواة بين اللغات الرسمية الست مسألة ذات أولوية بالنسبة للأمانة العامة، وقد أتاح عام ٢٠٠٨، باعتباره السنة الدولية للغات، الفرصة لتسليط الضوء على مسألة تعدد اللغات.

٣ - ويتضمن هذا التقرير استعراض منتصف المدة لما نُظِم من أنشطة للاحتفال بالسنة الدولية لتعدد اللغات. ويقدم استكمالاً للمعلومات المتعلقة بمختلف الأنشطة التي نُفذت منذ تقديم التقرير السابق عن هذا الموضوع (A/61/317) من أجل تعزيز تعدد اللغات.

ثانياً - تعدد اللغات في الأمم المتحدة

ألف - تنسيق تعدد اللغات

٤ - استجابة لطلب الجمعية العامة الوارد في قرارها ٢٦٦/٦١، عيّن الأمين العام، في ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٨ وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام منسقاً لتعدد اللغات.

٥ - واضطلعت إدارة شؤون الإعلام بدور تنسيقي وعملت مع شبكة المنسقين في جميع الإدارات المعنية لمعالجة المسائل المتعلقة بالتعددية اللغوية.

باء - إدارة المؤتمرات

١ - خدمات المؤتمرات

٦ - تقديم نوعية مثلى من خدمات إدارة المؤتمرات: تلتزم إدارة شؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات التزاماً تاماً بتعدد اللغات كمبدأً أساسياً تقوم عليه جميع سياساتها وخدماتها، وذلك باعتبارها كيان الأمانة العامة الموكلة إليها المسؤولية عن كفالة تنظيم اتصالات فعالة فيما بين الدول الأعضاء عموماً. وتراعى الإدارة، لدى تقديمها دعماً عالياً

الجودة في مجال خدمات المؤتمرات للآلة الحكومية الدولية، الحاجة إلى ضرورة معاملة اللغات الرسمية الست على قدم المساواة، وفقا للولاية الموكلة إليها من الجمعية العامة.

٧ - وعملا بطلب من الجمعية العامة ورد في قرارها ٢٢٥/٦٢ بأن يتخذ الأمين العام تدابير لتحسين خطة توزيع موارد المؤتمرات بغية كفاءة حصول الهيئات التي يحق لها أن تجتمع "حسب الاقتضاء" على قدر كاف من خدمات المؤتمرات^(١)، واعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، شكلت الإدارة احتياطيا استراتيجيا لثلاث اجتماعات إضافية أسبوعيا، ساعية بصورة خاصة إلى تلبية احتياجات هذه الهيئات. ويتضح من البيانات الإحصائية المتعلقة بتوفير خدمات الترجمة الشفوية لاجتماعات المجموعات الإقليمية والمجموعات الرئيسية الأخرى من الدول الأعضاء (انظر الجدول ١) أن لهذا الاحتياطي أثر إيجابي بالفعل على قدرة الإدارة على توفير هذه الخدمات. لكن مستوى توفير الخدمات يختلف إلى حد كبير بين مراكز العمل. ففي المقر، تُلبي الغالبية العظمى من طلبات خدمات الترجمة الشفوية في الاجتماعات غير الرسمية. أما في مراكز العمل الأخرى، فإن الاستجابة لهذه الطلبات تتوقف على الميزانية المرصودة لخدمات المؤتمرات والاجتماعات المدرجة في جدول الاجتماعات.

الجدول ١

إحصاءات بشأن تقديم خدمات المؤتمرات إلى اجتماعات المجموعات الإقليمية والمجموعات الرئيسية الأخرى من الدول الأعضاء في نيويورك وجنيف ونيروبي وفيينا

٢٠٠٧					
المجموعة	الاجتماعات المعقودة باستخدام الترجمة الشفوية		الاجتماعات المعقودة بدون ترجمة شفوية		تم توفيره
	مطلوب	تم توفيره	لم يوفر	مطلوب	
نيويورك	٢١٩	١٩١	٢٨	٨٨١	٨٨١
جنيف	٨٩	٦٥	٢٤	١٠٨٦	٨٨٨
فيينا	صفر	صفر	صفر	٢٥٩	٢٥٩
نيروبي	١٠	١٠	صفر	٢٠٣	٢٠٣

المصدر: A/63/119.

٨ - التحول الديموغرافي لخدمات اللغات: في محاولة للتعامل مع التحول الديموغرافي الناجم عن ارتفاع عدد المتقاعدين وضخامة عدد الموظفين المحدد في وظائف اللغات، بدأت

(١) القرار ٢٢٥/٦٢، الفرع ثانيا - ألف، الفقرة ٧.

الدائرة برنامجا للاتصال بالجامعات وغيرها من المؤسسات التي تقوم على تدريب المختصين في مجال اللغات، وبدأت تنفيذ برنامج تدريب طموح لإعداد الموظفين الحاليين للاضطلاع بمزيد من المسؤوليات الناجمة عن تقاعد موظفي اللغات المحنكين.

٩ - ووضعت الإدارة تخطيطا لتعاقب الموظفين يغطي الفترة ٢٠٠٦-٢٠١١، ووضعت جدولاً زمنياً للامتحانات التنافسية التي تجري مناقشتها وبلورتها مع قسم الامتحانات والاختبارات ومكتب إدارة الموارد البشرية خلال اجتماعات التخطيط السنوية. وتعمل الإدارة على قدرة مكتب إدارة الموارد البشرية على إجراء الامتحانات التنافسية لملاء وظائفها اللغوية الشاغرة. ويمكن أن تؤثر قلة موارد المكتب سلباً على قدرة الإدارة على العمل.

١٠ - **تقييم الدول الأعضاء لأداء الإدارة:** استجابت الإدارة لطلبات الدول الأعضاء فوضعت أدوات متنوعة لاستيضاح آراء زبائنها عن نوعية الخدمات التي يقدمها موظفو الإدارة. ووزع استبيان لرضى الزبائن خلال الدورة الثانية والستين للجمعية العامة باللغات الرسمية الست، خاصة خلال اجتماعات مجلس الأمن واللجان الرئيسية التابعة للجمعية العامة. وكان معدل الإجابة على الاستبيان البالغ ٤١ في المائة أعلى كثيراً منه في السنوات الماضية (١٣ في المائة في عام ٢٠٠٦ و ١٩ في المائة في عام ٢٠٠٥ و ٢٠ في المائة في عام ٢٠٠٤). ووفقاً لنتائج الاستبيان، رأى ٨١ في المائة من المحييين أن الخدمات التي تقدمها الإدارة ممتازة أو جيدة، ورأى ١٦ في المائة أنها مقبولة، ورأى ٣ في المائة فقط أنها سيئة أو سيئة للغاية. وجرى تحديد ثلاث توقعات رئيسية هي إصدار الوثائق في الوقت المناسب، وتوفير خدمة جيدة للزبائن وتوخي الجودة في الترجمة الشفوية. وتواصل الإدارة البحث عن طرائق مبتكرة لجمع المعلومات الراجعة وتحليلها. وقد أنشئت قاعدة بيانات لجمع المعلومات الراجعة المخصصة المتعلقة بجودة الخدمات، وذلك باستخدام أساليب متنوعة، من بينها الهاتف، والبريد الإلكتروني والاتصال الشخصي أو من خلال البريد العادي.

١١ - وقد درجت الإدارة، بموجب للولاية الموكلة إليها من الجمعية العامة، على عقد جولتين من الاجتماعات غير الرسمية سنوياً مع الدول الأعضاء، في المقر، وفي مراكز العمل الأخرى، بما فيها مكتب الأمم المتحدة في جنيف. وتوفر هذه الاجتماعات الفرصة للدول الأعضاء كي تناقش مجموعة من المسائل المتعلقة بتنفيذ مبدأ التعددية اللغوية في جميع مجالات عمل الإدارة، وتبين أنها منتدى قيم للغاية يتيح لموظفي الإدارة التعرف على آراء المندوبين وتزويدهم بمعلومات مفيدة عن العناصر التي يتوقف عليها أداء عملهم.

٢ - الوثائق الرسمية

١٢ - بالإضافة إلى الإجراءات الاستباقية المتعلقة بإدارة الوثائق، التي جرى اقتراحها للتغلب على عدد من العوامل التي تعوق الامتثال الكامل لقاعدتي الأسابيع الستة والأسابيع التسعة المطبقتين على إصدار وثائق ما قبل الدورات، بما في ذلك تأخير مواقيت إصدار الوثائق وإعادة ترتيب هذه المواقيت في إطار محدود، ما زالت الإدارة ملتزمة بإنفاذ الامتثال الصارم للقاعدة التي تنظم توزيع جميع وثائق الهيئات التداولية باللغات الرسمية الست في وقت واحد، حيث يجري تحميل هذه الوثائق التي على نظام الوثائق الرسمية، وعرضها، حيثما تطلب الأمر ذلك، بعد صدورها بجميع اللغات الرسمية الست فقط.

١٣ - وقد أحرز تقدم في تحميل وثائق الأمم المتحدة القديمة على نظام الوثائق الرسمية. وركز برنامج التمثيل الرقمي الرجعي للوثائق الصادرة قبل عام ١٩٩٣، الذي تضطلع به مكتب داغ همرشولد التابعة لإدارة شؤون الإعلام، على وثائق مجلس الأمن، بهدف رقمنة جميع وثائق المجلس الهامة بجميع اللغات الرسمية الست قبل نهاية آذار/مارس ٢٠٠٩. وأسفر التعاون الوثيق مع إدارة شؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات عن زيادة سرعة التمثيل الرقمي وتفاذي ازدواجية العمل.

جيم - الاتصالات الداخلية

١٤ - تعد الشبكة الداخلية، iSeek، اليوم المصدر الرئيسي للمعلومات لدى جميع موظفي الأمم المتحدة، في جميع مراكز العمل. وتتوفر أداة الاتصالات الداخلية هذه بالانكليزية والفرنسية، وتضمن تبادل المعلومات والمعارف بين الموظفين ضمن الإدارات والمكاتب ومراكز العمل وفيما بينها، كما تعرض بانتظام برامج مرئية ومسموعة بجميع اللغات الرسمية.

دال - الإعلام والاتصال

١٥ - تتمثل مهمة إدارة شؤون الإعلام في الإبلاغ على نحو استراتيجي عن أنشطة المنظمة واهتماماتها لتحقيق أكبر قدر ممكن من التأثير الجماهيري. وبإقامتها شراكات مع وسطاء رئيسيين، بما في ذلك الصحافة والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية، تحشد الإدارة الدعم للمنظمة. ومواصلة توسيع نطاق الاطلاع على منتجاتها وأنشطتها على الصعيد العالمي، تستخدم الإدارة وسائل اتصال تقليدية وحديثة، بما فيها الإذاعة والتلفزيون وشبكة الإنترنت، وتشرك السكان المحليين من خلال شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

١ - النشرات الصحفية

١٦ - في أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، استمر تقديم تغطية سريعة ودقيقة ومتوازنة وشاملة للاجتماعات والمؤتمرات الحكومية الدولية باللغتين الانكليزية والفرنسية عبر نشرات صحفية صادرة في شكل مطبوع وعلى شبكة الإنترنت. وفي الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٦ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٨، صدرت ٦٧١ ٨ نشرة صحفية، بلغ مجموع صفحاتها ٦٠٠ ٤١ صفحة. وصدر عدد يزيد عن ذلك من النشرات الصحفية باللغة الانكليزية، وإن كان عدد النشرات الصحفية التي صدرت باللغة الفرنسية قد ارتفع أيضا.

١٧ - واستجابة لما أبدته الدول الأعضاء من اهتمام بإمكانية توسيع خدمة إصدار النشرات الصحفية لتشمل اللغات الرسمية الأخرى، قامت إدارة شؤون الإعلام بدراسة واقتراح طائفة من الخيارات، بما في ذلك إعطاء لمحة عامة عن التكاليف التي ينطوي عليها ذلك.

الجدول ٢

عدد صفحات النشرات الصحفية: ٢٠٠٦-٢٠٠٧

عدد صفحات النشرات الصحفية ١ تموز/يوليه ٢٠٠٦-٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧	عدد صفحات النشرات الصحفية ١ تموز/يوليه ٢٠٠٧-٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨	المجموع
١٢ ٤٧٥	١٢ ٤٦٤	٢٤ ٩٤٩
٨ ١٩١	٨ ٤٧٠	١٦ ٦٦١
٢٠ ٦٦٦	٢٠ ٩٣٤	

٢ - الإذاعة والتلفزيون

١٨ - في إطار جهود إدارة شؤون الإعلام المتواصلة لتوسيع نطاق تغطية برامجها بلغات متعددة، تعاقدت في الآونة الأخيرة مع مؤسسة رائدة في مجال البحوث المتعلقة بجمهور المستمعين، لإعداد قائمة بالمحطات الإذاعية التي يحتمل أن تقيم شراكة مع الإدارة في ٢٠ بلدا من البلدان الأفريقية والآسيوية التي يتم فيها الإرسال الإذاعي بلغة أو أكثر من اللغات التي تبث بها إذاعة الأمم المتحدة برامجها. وتجري الإدارة حاليا اتصالات مع المحطات المحتملة التي حددتها الدراسة للترويج لبرامجها. ويجري حاليا أيضا توزيع برامج في بلدان أفريقيا الناطقة بالفرنسية موجهة إلى ٢٠٠ محطة إذاعية خاصة وتجارية ومحلية، باستخدام ساتل أفريستار التابع لشبكة وورلد سبيس ونظام التريل لشبكة أورديسيس التابعة لإذاعة فرنسا الدولية.

١٩ - وإذ تعمل إذاعة الأمم المتحدة باطراد من أجل تحسين أشكال برامجها وإتاحة مزيد من المرونة والتيسير لهيئات البث، شرعت الإذاعة في الانتقال من عرض مجموعات برامج معدة على نحو معين إلى تقديم تقارير إخبارية موجزة وبث إذاعي مباشر. وقد استخدم هذا النهج بالفعل باللغة الإسبانية، مكررا ما نجحت في تطبيقه دائرة أخبار الأمم المتحدة الإذاعية، وهي مشروع نموذجي لمؤسسة الأمم المتحدة يتم التركيز فيه على سوق أمريكا الشمالية، بعرض تقارير إخبارية موجزة ومقتطفات صوتية على محطات إذاعية عبر الإنترنت.

٢٠ - ويتيح برنامج تلفزيوني شهري جديد، ييـث تحت عنوان "القرن الحادي والعشرون"، فرصة لجذب مزيد من الجماهير على النطاق العالمي إلى تلفزيون الأمم المتحدة. ويعرض البرنامج تقارير عالية الجودة تغطي اهتمامات إنسانية، ويمكن تكييفها بسهولة لتبث بلغات مختلفة، وهي تبين بعض أهم القضايا العالمية التي تهتم بها أسرة الأمم المتحدة. وتبث البرنامج عدد من الشركات الإذاعية، بما فيها الإذاعات العالمية لهيئة الإذاعة البريطانية (BBC World)، و TVE (إسبانيا)، و CCTV، وهيئة إذاعة بوتان، وإذاعة صوت ألمانيا (Deutsche Welle)، وقناة DK4 (الدايمرك)، وقناة France 24، وهيئة إذاعة كينيا، وهيئة إذاعة ناميبيا، والإذاعات الأفريقية لهيئة إذاعة جنوب أفريقيا (SABC Africa)، وتلفزيون فييت نام، وقناة TV3 Ghana غانا وقناة Africa Channel، مع إبداء العديد من المحطات الأخرى اهتمامها بالشكل الجديد.

٢١ - وهناك سلسلة أخرى من البرامج الشعبية، المعنونة "منجزات الأمم المتحدة"، تصدر باللغات الانكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية، وتبث بالانكليزية في ٢١ بلدا، وبالفرنسية في تسعة بلدان، وبالروسية في أربعة بلدان، وبالإسبانية في ستة بلدان.

شركات إذاعة الأمم المتحدة وتلفزيون الأمم المتحدة

كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٨/ ٢٠٠٩ (التقديرات + ٥ في المائة)	تموز/يوليه ٢٠٠٨ (العدد الفعلي)	كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٧ (العدد التقديري)	كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٦ (العدد التقديري)	حزيران/يونيه ٢٠٠٦ (العدد الفعلي)	كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٥ (العدد الفعلي)	حزيران/يونيه ٢٠٠٤ (خط الأساس)	
١٧٢	١٧٣	١٦٣	١٣٧	١٣٨	١٣٦	١٠٨	عدد المحطات التلفزيونية
٢١٣	٢٢٨	٢٠٢	١٩٩	١٩٠	١٨١	١٦٠	عدد المحطات الإذاعية
العدد الإجمالي للمحطات التلفزيونية والإذاعية							
٣٨٤	٤٠٧	٣٦٥	٣٣٦	٣٢٨	٣١٧	٢٦٨	
التلفزيون الإذاعة	التلفزيون الإذاعة	التلفزيون الإذاعة	التلفزيون الإذاعة	التلفزيون الإذاعة	التلفزيون الإذاعة	التلفزيون الإذاعة	
٦٣	٥١	٦٤	٤٩	٦٠	٤٨	٥٤	٤٤
١٦	٢١	٢٠	٢٢	١٥	٢٠	١٣	١٧
٢٧	٢٧	٢٣	٢٧	٢٥	٢٥	٢١	١٩
٧٦	١٢	٧٥	١٢	٧٢	١١	٦٩	٨
٢٩	٣٢	٢٩	٣٠	٢٧	٣٠	٢٤	٢٥
١٥	٢٧	١٤	٢٥	١٤	٢٥	١١	٢١
١٠	٥	٩	٤	٩	٤	٧	٣
٨٠	٦٩	٧٦	٦٥	٧٦	٦٥	٧١	٦٣
صافي مجموع عدد البلدان: التلفزيون والإذاعة (ناقصا مناطق التداخل)							
١١٦	١١٢	١١١	١٠٤	١٠٥	١٠٥	٩٨	
٢٠	٣٢	١٩	٣٠	١٨	٣٠	١٦	٢١
١٣	٧	١٢	٦	١٢	٦	١٣	٣
٦٤	١٠٠	٦٢	١٠٠	٦٠	٩٥	٥١	٧٧
٤٩	١٦	٥٠	١٩	٤٧	١٥	٤٤	٢٧
١٣	١٣	١١	١٢	١٢	١٢	١٠	٣
٧٠	١٣	٦٧	١٤	٦٦	١٢	٦٠	٥
	٢٥	١٨					
	١٣						

٣ - موقع الأمم المتحدة على الشبكة

٢٢ - ما لبثت إدارة شؤون الإعلام تحاول جاهدة منذ إنشاء موقع الأمم المتحدة على الشبكة قبل ١٣ سنة، تحقيق التكافؤ فيما بين اللغات الرسمية على الموقع. وهذا التحدي تواجهه أيضاً المكاتب الأخرى التي تتولى إعداد محتويات الموقع.

٢٣ - ويطلع يوميا مستخدمون من أزيد من ٢١٢ بلدا وإقليما على ١,٣ مليون صفحة في المتوسط، وهو ما يؤكد أهمية أن يكون الموقع فعلا متعدد اللغات. ولا يزال يتعين القيام بالكثير لتحقيق التكافؤ بين اللغات، غير أن بعض التقدم قد أحرز، كما يتبين من الإحصاءات الأخيرة. وفي الفترة من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠٠٧، ارتفعت نسبة الزيارات إلى الموقع. www.un.org بنسبة ١٢,٣ في المائة، حيث سجل أكبر قدر من الزيادة على المواقع غير الانكليزية. وحظي الموقع الروسي بأكبر قدر من الزيادة في عدد الصفحات المطالعة (٥٨,١ في المائة)، فيما شهد الموقع الصيني أكبر زيادة في عدد الزيارات (٣٦,٦ في المائة).

الجدول ٤

زيادة عدد الزيارات إلى موقع الأمم المتحدة على الشبكة (www.un.org) حسب اللغة: ٢٠٠٦-٢٠٠٧^(أ)

العربية	الصينية	الانكليزية ^(ب)	الفرنسية ^(ب)	الروسية	الإسبانية	المجموع
عدد مرات الاطلاع						
١٢ ٣٤٦ ٦٤٨	٢٤ ٢٠٣ ٠٢٣	٣٦٥ ٤٠٠ ٩٣٤	٢١ ٠٦٥ ٣٥١	١٦ ٣٣٥ ٠٤٧	٢٤ ٥٤٠ ٠١٧	٤٦٣ ٨٩١ ٠٢٠
١٤ ٢٣٨ ٩٠٥	٢٩ ٢٦٠ ٢٨٢	٣٥١ ٩١٣ ٥٠٣	٢٩ ٦٠٩ ٠٤٩	٢٥ ٧٤٧ ٥٦٢	٢٧ ٠٦٩ ١٥٦	٤٧٧ ٨٣٨ ٤٦٠
١٥,٣+	٢٠,٩+	٣,٧-	٤٠,٦+	٥٧,٦+	١٠,٣+	٣,٠+
٢٠٠٧ مقابل ٢٠٠٦ (بالنسبة المتوية)						
الزيارات						
٢ ٤٤٥ ٨٥٨	٤ ٠٨٥ ٥٨٢	٢٨ ٧٣٧ ٢٠٥	٤ ٥٩٦ ١١٩	٢ ٩١٩ ١٨٠	٦ ٦٠٥ ٣٠١	٤٩ ٣٨٩ ٢٤٥
٢ ٦٢٦ ٤٥٩	٥ ٤٩٨ ٤٢٦	٢٩ ٨٧٢ ١٨٨	٥ ٦٥٩ ٠٢٨	٣ ٧٩٦ ٧٧٥	٦ ٩٧٢ ٧٧٧	٥٤ ٤٢٥ ٦٥٧
٧,٤+	٣٤,٦+	٣,٩+	٢٣,١+	٣٠,١+	٥,٦+	١٠,٢+
٢٠٠٧ مقابل ٢٠٠٦ (بالنسبة المتوية)						

(أ) يقوم التحليل على قيمة مرجعية مشتركة تقدر بصفر يوم بالنسبة لكل اللغات.

(ب) نظرا لتغير المنهجية التي تدرج بها النشرات الصحفية بالفرنسية حاليا في الإحصاءات الإجمالية الخاصة بالموقع الفرنسي، بدلا من الانكليزي، هناك زيادة كبيرة في عدد مرات الاطلاع والزيارات بالنسبة للموقع الفرنسي، ويقابله نقص في مجموع مرات الاطلاع والزيارات بالانكليزية.

٢٤ - وفي إطار المسؤوليات التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام في توفير خدمات إدارة المشاريع لعدة مواقع جديدة وقائمة، فإنها دوماً تؤكد، في اتصالاتها اليومية مع المكاتب المصدرة للوثائق، على ضرورة أن تجعل هذه المكاتب محتوى مواقعها متاحاً بجميع اللغات الرسمية الست. لكن بما أن عدد الصفحات المتاحة بالانكليزية أكبر كثيراً من عدد الصفحات المتاحة باللغات الأخرى وأن المكاتب تضيف باستمرار صفحات بتلك اللغة، ما زال عدد الصفحات الجديدة بالانكليزية أكبر من عدد الصفحات المضافة باللغات الأخرى. وبالتالي، يظل إحراز تقدم من أجل تحقيق التكافؤ بين اللغات تحدياً صعباً، وإن تم إحراز تقدم مطرد في بعض المجالات.

٢٥ - فعلى سبيل المثال، من أصل ما مجموعه ١٢ ٩٨٧ صفحة شبكية أنشأها في عام ٢٠٠٧ قسم الخدمات الشبكية، أنشئ ما يزيد على ٢ ٠٠٠ صفحة جديدة في كل لغة من اللغات الست الرسمية. وساعد على إنتاج كل من الصفحات الشبكية الجديدة والمستكملة إقامة شراكات بدون مقابل مع مؤسسات أكاديمية. فقدمت جامعة تسيجيانغ في الصين ٤٠٠ صفحة مترجمة إلى الصينية. وترجمت جامعة مينسك الحكومية للسانيات، في بيلاروس، ٢٥٩ صفحة إلى الروسية. وتميز الموقع الإسباني بعدد كبير جداً من الصفحات المستكملة، وهو ما يعزى جزئياً إلى خدمات المتطوعين والمتدربين الداخليين فضلاً عن عمل الكلية والطلبة في جامعة سلمنكا في إسبانيا، التي قدمت ١ ٨٩٣ صفحة مترجمة إلى الإسبانية. وقد تحسنت نوعية النواتج مع مرور الوقت حيث أصبح الطلبة القائمون على الترجمة ملمين بمصطلحات الأمم المتحدة. وتواصل إدارة شؤون الإعلام جهودها لحشد دعم إحدى مؤسسات التعليم العالي لتقديم ترجمات إلى العربية بدون مقابل. ولم يتم السعي إلى ترتيب مشابه للترجمة إلى الفرنسية حيث إن عدة مكاتب وإدارات تعد المحتوى بتلك اللغة. وإجمالاً، فإن عملية استكمال الصفحات الشبكية أساسية لتحديث موقع الأمم المتحدة على الشبكة، بيد أن الموارد الهائلة المطلوبة لبذل هذا المجهود تجعل مهمة العمل على تحقيق التكافؤ اللغوي أكثر صعوبة.

الجدول ٥

الصفحات الجديدة المنشأة والصفحات المستكملة في عام ٢٠٠٧ من قبل قسم الخدمات الشبكية

الإسبانية ^(١)	الروسية	الفرنسية	الانكليزية	الصينية	العربية
٢٠٨٣	٢١٠١	٢١٢٦	٢٠٢٤	٢٥٦٨	٢٠٨٥
١٠٧٣٠	٥٤١٤	٤٦٤٢	٥١٢١	٥٦٨٠	٤٥٢٥

(أ) عدد الصفحات المستكملة من أجل الموقع باللغة الإسبانية مرتفع للغاية لتوافر خدمات عدد من المتطوعين والمدرّبين الداخليين طيلة عام ٢٠٠٧ في وحدة اللغة الإسبانية.

٢٦ - ويجري حالياً البحث عن سبل إضافية لا تترتب عليها تكاليف لمواصلة توسيع نطاق الترتيبات التعاونية مع مؤسسات أكاديمية لترجمة المواقع على الشبكة، بما في ذلك إتاحة فرص مختلفة لتمويل التدريب الداخلي في الأمم المتحدة لفائدة الطلبة الذين يدرسون الترجمة، كاستفادة من منح دراسية تعطيها وزارة الخارجية الإسبانية أو وزارة الثقافة الإسبانية.

٢٧ - ويساعد توافر وثائق الهيئات التداولية الرسمية للأمم المتحدة على نظام الوثائق الرسمية أيضاً (ODS) على تعزيز طابع التعدد اللغوي لموقع الأمم المتحدة على الشبكة. وتقوم عدة أجزاء رئيسية في موقع الأمم المتحدة على الشبكة، بما فيها الأجزاء الخاصة بالجمعية العامة ومجلس الأمن ولجنة الجزاءات ولجنة بناء السلام، باستكمال صفحاتها باستمرار بعرض الوثائق والتقارير الرسمية للأمم المتحدة التي تحصل عليها من نظام الوثائق الرسمية. وبما أن وصلات نظام الوثائق الرسمية تيسر الاطلاع على الوثائق بجميع اللغات الست الرسمية، فإن ذلك يساعد على جعل موقع الأمم المتحدة تجربة زاخرة بتعدد اللغات بالنسبة للمستخدمين لدى بحثهم عن معلومات تتصل بمجالات العمل الرئيسية للمنظمة.

٢٨ - وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في القرار ٢٤٨/٥٤ هاء، أن يضمن أن يؤخذ في الاعتبار هدف معاملة اللغات الرسمية الست على قدم المساواة أثناء التطوير المستمر لمواقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت واستمرار هذه المواقع وإثرائها. وتبذل الإدارة المذكورة قصارى جهدها، في مرحلة تخطيط تطوير الموقع، لتوجه انتباه رؤساء المكاتب والإدارات إلى مسؤولياتهم عن توافر المحتوى بجميع اللغات الرسمية الست في الوقت المناسب. وتمثل إحدى الاحتياجات الرئيسية في تخصيص أموال والقيام بترتيبات للحصول على ترجمات خارجية جيدة، وهي ترجمات يستحيل بدونها تقديم محتوى الموقع بكل اللغات

الرسمية. ومن ثم سيظل الامتثال الكامل لهدف التكافؤ بين اللغات في الموقع على الشبكة متوقفا على توافر التمويل للحصول على ترجمات جيدة.

٢٩ - ويمكن لمستعملي موقع الأمم المتحدة على الشبكة الحصول على محتوى متنوع متعدد الوسائط بعدة لغات، بما في ذلك المواد المرئية والمسموعة. وقد أصبح البث الشبكي المتاح الآن بلغة الإلقاء إضافة إلى الانكليزية، أداة مهمة تتيح تعزيز الطابع المتعدد اللغات للموقع. ويتيح البث الشبكي للأمم المتحدة للمستعملين عبر العالم إمكانية الاطلاع، بشكل مباشر أو عند الطلب، على اجتماعات مجلس الأمن والجمعية العامة وغير ذلك من الهيئات والمناسبات، بما في ذلك الإحاطات الإعلامية المقدمة في المقر. وفي عام ٢٠٠٧، شوهد ١٦,١ مليون مقطع فيديو عن طريق البث الشبكي، من بين المقاطع المباشرة والمحفوظة على حد سواء، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ١٠٠ في المائة تقريبا مقارنة بعدد المقاطع التي شوهدت في عام ٢٠٠٦ وهو ٨,٣ مليون مقطع. واضطلعت إدارة شؤون الإعلام أيضا بدور رئيسي في توفير تغطية مباشرة عن طريق البث الشبكي وتيسير سبل الاطلاع عند الطلب على أعمال مجلس حقوق الإنسان الذي يوجد مقره في جنيف منذ إنشائه في عام ٢٠٠٦. وما زالت الإدارة المذكورة تبحث سبل توسيع خدماتها في مجال البث الشبكي لتلبية الطلبات على اللغات المتعددة؛ ومن شأن توافر الموارد الكافية أن يتيح لها توفير البث الشبكي المباشر وعند الطلب بجميع اللغات الرسمية الست. وتتوفر البرامج الإذاعية للأمم المتحدة على الشبكة حاليا بجميع اللغات الرسمية الست، فضلا عن السواحيلية والبرتغالية؛ ويمكن الحصول عليها على نظام تعديل تضمنين سعة الموجات الإذاعية (AM) للجمهور، وبجودة صوتية عالية لهيئات البث.

٣٠ - ويوفر موقع مركز الأمم المتحدة للأخبار تغطية متواصلة للأخبار بجميع اللغات الرسمية الست. وتقدم خدمة البريد الإلكتروني الإخبارية، المتاحة بالانكليزية والفرنسية، قصص وتقارير الأخبار العاجلة المتعلقة بالتطورات الحاصلة في منظومة الأمم المتحدة لأزيد من ٥٠.٠٠٠ مشترك في أنحاء العالم. وما زال توسيع هذه الخدمة لتشمل اللغات الرسمية الأخرى يتوقف على اقتناء نظام جديد ومتين قادر على استيعاب جميع اللغات الرسمية.

٣١ - وسييسر استحداث نظام لإدارة محتوى شبكة الإنترنت التنفيذ المزمع لنظام رسمي لإدارة الشبكة، بتوفير هياكل أساسية تقنية موحدة وآلية مركزية لوضع النماذج. وهذا بدوره سييسر إنشاء المحتوى، وهو ما سوف ييسر على الإدارات وغيرها من المكاتب المصدرة للمعلومات نشر المحتوى بجميع اللغات الرسمية الست. ويتمثل أحد المتطلبات التكنولوجية الهامة في هذا السياق في الحاجة إلى كفالة توافر الهياكل الأساسية والتطبيقات التي تدعم بشكل كامل الكتابات اللاتينية وغير اللاتينية والكتابات المزدوجة الاتجاه.

٤ - مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٣٢ - تعد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، التي تضم ٦٣ مركزاً، أداة رئيسية تستعين بها المنظمة فيما تبذله من جهود للوصول إلى الناس في شتى أرجاء العالم ولتقاسم قصة الأمم المتحدة معهم باللغات الخاصة بهم. ولهذه المراكز في الوقت الحاضر قدرة على العمل بثمان وأربعين لغة، وقد أنتجت مواد إعلامية بما يربو على ١٠٠ لغة. وتوفر هذه المراكز للجمهور المحلي معلومات عن أنشطة المنظمة وأهدافها باستخدام الوسائط التقليدية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات سواء بسواء. وأقامت كثير من المراكز شراكات مع وسائط البث الإذاعي والتلفزيوني المحلية، باعتبار هذه الشراكات مسألة ذات أولوية، ووضعت عدة مراكز ترتيبات جارية مع وسائط الإعلام المحلية تقضي بتخصيص عمود أو صفحة، على نحو منتظم، لقضايا الأمم المتحدة.

٣٣ - وتبين الأمثلة المذكورة أدناه كيف تتصل هذه المراكز بوسائط الإعلام المحلية باللغات المختلفة:

(أ) اتخذ مركز الإعلام في أسنسيون ترتيبات لنشر مواد متعلقة بالأمم المتحدة بالإسبانية في صحف كبرى، من بينها ABC Color و Ultima Hora و La Nacion، وذلك على صفحات ملاحقها المتصلة بالتربية؛

(ب) وعقد مركز الإعلام في بيروت اتفاقاً مع صحيفتين يوميتين لبنانيتين لتزويدهما بالمواد الإعلامية التي يختارها لنشرها في "ملحق أخبار الأمم المتحدة" الذي تصدره جريدة "البلد" أيام الأحد وصحيفة "المستقبل" في باب "نافذة على الأمم المتحدة" الذي يشغل نصف صفحة ويصدر مرة كل أسبوعين؛

(ج) وينسق مركز الإعلام في بوغوتا برنامجاً إذاعياً أسبوعياً بالإسبانية عن الأعمال التي تقوم بها الأمم المتحدة في كولومبيا. ويث هذا البرنامج عن طريق "إذاعة ميلوديا" وإذاعتين وطنيتين ويوزع على ٧٣٠ محطة إذاعية محلية منتشرة في كل أرجاء البلد، ويجتذب جمهوراً يقدر عدده بنحو ٥٠٠ ٠٠٠ ٢ شخص؛

(د) ويقوم مركز الإعلام في برازافيل على نحو منتظم بتزويد محطة تلفزيون بالكونغو ببرنامج "الأمم المتحدة في مواقع العمل" باللغة الفرنسية؛

(هـ) وينتج مركز الإعلام في دار السلام برامج إذاعية بالسواحية يشهها من خلال المحطات الإذاعية المحلية؛

(و) ويزود مركز الإعلام في مكسيكو سيتي هيئات البث الإذاعي والتلفزيوني المحلية بأبناء بالإسبانية يستقيها من إذاعة الأمم المتحدة، وقد قام هذا المركز أيضا بدور هام بالترتيب لإذاعة برنامج "الأمم المتحدة في مواقع العمل" بالإسبانية في التلفزيون الوطني بالجمهورية الدومينيكية على قناتي (Antena Latina، و Canal 7). بمساعدة رابطة الأمم المتحدة في الجمهورية الدومينيكية؛

(ز) ووضع مركز الإعلام في موسكو ترتيبات مع مجلة "الدبلوماسي" التي تصدر باللغة الروسية لنشر خمس مقالات أو مقابلات كل سنة على الأقل تخصص لكبار مسؤولي الأمم المتحدة والخبراء في شؤونها؛

(ح) وينتج مركز الإعلام في نيروبي، بالاشتراك مع هيئة الإذاعة الكينية، برنامجا إذاعيا بالسواحلية يثث يوميا في أوقات الذروة ويصل إلى جمهور يقدر بتسعة ملايين مستمع على الأقل؛

(ط) وعقد مركز الإعلام في ريو دي جانيرو اتفاق تعاون مع شركة Empresa Brasilira de Comunicacao، وهي شركة بث عام، كي تبث برامج إذاعية تنتجها إذاعة الأمم المتحدة، بالإضافة إلى السلسلة التلفزيونية المعنونة "القرن الحادي والعشرون".

٣٤ - وفي النصف الثاني من عام ٢٠٠٧، قام نحو ٢٩٥ منفاذا إعلاميا بنشر مقالات أصدرها الأمين العام، وتم ذلك إلى حد كبير بفضل جهود المراكز الإعلامية التي ترجمت هذه المقالات إلى اللغات المحلية وقامت بنشرها في وسائل الإعلام المحلية. وكان المقال الذي نشر في أكبر عدد من المنافذ هو "لماذا تغير العالم لصالح الأمم المتحدة" (حزيران/يونيه)، الذي أصدره ٦٦ منفاذا إعلاميا في ٤١ بلدا بلغات وصل مجموعها إلى ٢١ لغة. أما المقال الذي جاء في المرتبة الثانية، وكان عن تغير المناخ، فقد نشر أولا يوم افتتاح مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧)، وصدر في ٤٠ بلدا بعدد قياسي من اللغات وصل إلى ٢٣ لغة. وفي عام ٢٠٠٨، نشرت مقالات الأمين العام من قبل نحو ٢٥٠ منفاذا إعلاميا، وذلك حتى منتصف آب/أغسطس. وكان المقال الذي أثار أكبر قدر من الاهتمام هذا العام هو "الأمم المتحدة الحقيقية" (تموز/يوليه ٢٠٠٨) الذي نشرته ٤٢ صحيفة بأربع عشرة لغة. ونشر مقال "الوجه الجديد للجوع العالمي" (آذار/مارس ٢٠٠٨)، الذي يستنهض فيه الأمين العام الهمم للتصدي للأزمة الغذائية العالمية الوشيكة، في ٤١ بلدا بأربع عشرة لغة.

٣٥ - ويصل صوت مراكز الأمم المتحدة للإعلام أيضا إلى شرائح واسعة من الجمهور عن طريق إنتاج وترجمة المواد الإعلامية إلى اللغات المحلية. وتتضمن هذه المواد منشورات إدارة

شؤون الإعلام ومنشورات منظومة الأمم المتحدة بالإضافة إلى المواد الإعلامية التي تقوم هي بإنتاجها محليا. ومن بين المنشورات التي تتكرر ترجمتها كثيرا ميثاق الأمم المتحدة، والنظام الأساسي لمنظمة العدل الدولية، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمواد المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية، والمنشورات المعنونة "الأمم المتحدة بإيجاز"، و"ستون طريقة تُحدث بها الأمم المتحدة تغييرا في العالم"، و"أمم متحدة أقوى من أجل عالم أفضل: أولوياتي كأمين عام للأمم المتحدة":

(أ) في الوقت الحاضر، يقوم ٣٦ مركزا للإعلام بإصدار رسائل إجبارية/نشرات خاصة بكل منها، بوتيرة أسبوعية أو شهرية أو فصلية. وتصدر هذه المنشورات بست عشرة لغة محلية هي: الأردنية والأرمنية الأذرية والأوكرانية والبهاसा الإندونيسية والبرتغالية والبنغالية والتاميلية والتركية والتشيكية، والجورجية والرومانية والسينهالا والسواحيلية والهندية واليابانية؛

(ب) وعرض مكتب الإعلام التابع للإدارة في يريفان المنشورات المنتجة محليا في أرمينيا خلال معرض أقيم في نيسان/أبريل في ارتباط مع السنة الدولية للغات. وقد أنتج هذا المكتب حتى الآن أكثر من ٩٠ كتابا ومنشورا وكتيبا وملصقا بلغ مجموع النسخ التي طبعت منها ١٠٠.٠٠٠ نسخة؛

(ج) وقام مركز الإعلام في أكرا بتوفير الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بإحدى عشرة لغة غانية هي: الأشانتي تومي والأكواييم توي والأيوية والداغمارية والراغبانية والرانغبية والغونغية والغا والغامتية والكاسية والتريمية، وهو متاح بهذه اللغات كلها على الإنترنت.

٣٦ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، نظم مركز الإعلام في لا باز بالتعاون مع جامعة أكينو نموذجا للأمم المتحدة بلغة الأيمارا. وجرت كل أنشطة هذا الحدث، الذي حضره ممثلون عن الشعوب الأصلية والبلديات والمؤسسات التعليمية في المنطقة، بلغة الأيمارا التي ينطق بها نحو ٢٥ في المائة من سكان بوليفيا، لتكون هذه هي المرة الأولى التي يعقد فيها نموذج للأمم المتحدة بلغة أحد الشعوب الأصلية.

ثروة لغوية

ما برحت مراكز الأمم المتحدة للإعلام تقوم على مر السنين بترجمة وإنتاج مواد عن الأمم المتحدة بأكثر من ١٠٠ لغة. وقامت مراكز الأمم المتحدة للإعلام، منذ عام ٢٠٠٦، بترجمة وإنتاج مواد باللغات المحلية الثماني والأربعين التالية:

الأذرية والأرمنية والألمانية والأوردو والأوزبكية والأوكرانية والآيسلندية والإيطالية والبهاسا الإندونيسية والبرتغالية والبلارية والبنغالية والبولندية والتاميلية والتايلندية والتركية والتشيكية والجورجية والحوالا والداغركية والديولا والرومانية والسلوفاكية والسواحلية والسلوفينية والسوننكية والسويدية والسيبوتية والسيرير والسينهالا والشونا والغوارانية والفارسية والفنلندية والفلفودية والكيروندية والنغالا والمانيكا والمورية والميانمارية والنرويجية والنيبالية والهندية والهنغارية والهولندية والولوف واليابانية واليونانية.

وتتعهد مراكز الأمم المتحدة للإعلام بمواقع شبكية باللغات المحلية الثلاثين التالية: الأذرية والأرمنية والألمانية والأوردو والأوكرانية والآيسلندية والإيطالية والبهاسا الإندونيسية والبرازيلية والبرتغالية والبنغالية والبولندية والبييلوروسية والتايلندية والتركية والتشيكية والداغركية والرومانية والسلوفاكية والسواحلية والسلوفينية والسويدية والفارسية والفنلندية والنرويجية والهندية والهنغارية والهولندية واليابانية واليونانية

٣٧ - وأسفر تعزيز مراكز الإعلام في القاهرة ومكسيكو سيتي وبريتوريا غت زيادة التفاعل فيما بين المراكز القائمة في تلك المناطق. وتتبع الآن نهج جماعية إزاء تحديات محددة في مجال الاتصالات تشمل: تقاسم مهام مثل الترجمة؛ والاضطلاع بأنشطة مشتركة لتبسيط الضوء على قضايا رئيسية؛ والمساعدة على معالجة الاحتياجات والشواغل التشغيلية لمراكز الإعلام في البلدان المجاورة. كما تقود هذه المراكز الجهود الرامية إلى جمع أفرقة الاتصالات لمناقشة الشواغل والفرص المشتركة للأمم المتحدة في مجال الاتصالات ولاستحداث مشاريع مشتركة.

٣٨ - وتعاونت دائرتا الأمم المتحدة للإعلام في جنيف وفيينا ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل بطرق شتى، مستفيدة من أوجه قوة كل جهة منها ومن شبكاتها الإعلامية وموقعها. وأنشأ مركز الإعلام في بروكسل، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، موقعا شبكيا مخصصا للذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان يدعى "أعرف حقوقك" (<http://www.knowyourrights2008.org>) أطلق في يوم حقوق الإنسان لعام ٢٠٠٧، وهذا الموقع متاح بثماني لغات (الإسبانية والألمانية والانكليزية والإيطالية والبرتغالية والفرنسية والهولندية واليونانية). ويقوم مركز الإعلام في بروكسل بإنتاج وترجمة مواد إعلامية عن الأمم المتحدة ويتعهد موقعا شبكيا تنشر مواده بثلاث عشرة لغة. وتصدر المجالات والرسائل الإخبارية الشهرية للمركز بالألمانية والانكليزية

والبرتغالية والفرنسية. ويزود المركز، يوميا، بجميع مكاتب الأمم المتحدة العاملة في البلدان الناطقة بالبرتغالية بمواد إعلامية بالبرتغالية، ويعد تقريرا بالانكليزية عن أقوال الصحف يستعين فيه بمواد صادرة بعشر لغات محلية. وبفضل الدعم السخي لحكومة بلجيكا، تترجم المواد الإعلامية الهامة وتطبع. ومعظم لغات المنطقة وتطبع الترجمات على تسجيلات الفيديو الخاصة بالأمم المتحدة.

٣٩ - وفي عام ٢٠٠٧، أنشئ أو جدد ٢٦ موقعا شبكيا لمراكز الإعلام في البلدان النامية، ومن بينها ١٦ بلدا أفريقيا يقع جنوب الصحراء الكبرى، وذلك من خلال مشروع تعاوني بين أفرقة تكنولوجيا المعلومات في إدارة شؤون الإعلام بالمقر وموظفي المراكز المعنية. ولكل مراكز الإعلام التي يبلغ عددها ٦٣ مركزا مواقع شبكية في الوقت الحاضر، توفر معلومات بلغات رسمية خمس. وأدى إنشاء وظيفة مشرف على الموقع الشبكي في مكاتب رئيسية من الشبكة - هي مكاتب بروكسل والقاهرة ومكسيكو سيتي وبريتوريا - إلى زيادة تعزيز فريق أخصائيي تكنولوجيا المعلومات الافتراضي التابع للإدارة، وما يقدمه هذا الفريق من دعم للمواقع الشبكية باللغات المحلية.

٤٠ - ويعرض الموقع الشبكي لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، الذي أعيد تصميمه مؤخرا (<http://www.un.org.laroundworld/unies>) والذي يعتزم إطلاقه في خريف عام ٢٠٠٨، المنشورات والمواد الإعلامية الأخرى التي ترجمتها مراكز الإعلام إلى اللغات المحلية. ويعرض الموقع الشبكي الجديد، مستندا في ذلك إلى حصيلة ضخمة من المواد المترجمة، ترجمات كثيرة عن طائفة واسعة من المواضيع. ويمكن الاطلاع فيه على الترجمات بحسب اللغة أو الموضوع أو عنوان المنشور أو اسم مركز الإعلام. ويتضمن الموقع الشبكي، الذي بات متاحا الآن باللغات الرسمية الست كلها، وصلات تقود إلى جميع الرسائل الإخبارية والمواقع الشبكية التي تعدها مراكز الإعلام، بما فيها الرسائل والمواقع باللغات المحلية، موفرا بذلك بوابة تتيح الاطلاع على الأعمال التي تضطلع بها المراكز.

٥ - أنشطة التواصل

٤١ - ركزت الإدارة اهتمامها أيضا على توسيع شراكتها مع المجتمع المدني وعلى إيجاد الطرق والوسائل المبتكرة لإيصال رسائل الأمم المتحدة من خلال المنظمات الحكومية الدولية، والمربين، والطلاب، والمشاهير الدوليين، والقطاع الخاص.

٤٢ - وقد صادف المؤتمر السنوي الأول لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية الذي عقد خارج نيويورك، في باريس في الفترة من ٣ حتى ٥ أيلول/سبتمبر، الذكرى السنوية الستين لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وتم الاضطلاع بالبرنامج والأنشطة

باللغتين الانكليزية والفرنسية. والمباحثات جارية مع الدول الأعضاء لتنظيم المؤتمرات السنوية المقبلة في أماكن أخرى.

٤٣ - وقد أوجد موقع "ساير سكول باص" للأمم المتحدة عددا من الصفحات المحددة، مثل موقع الأهداف الإنمائية للألفية للشباب، المتاح باللغات الرسمية الست. وأتاحت العناصر التفاعلية، مثل موقع "اسألوا الأمين العام"، للتلاميذ في ٨٩ بلدا طرح أسئلة بلغاتهم الخاصة. ويجري الآن استحداث نسخة باللغة الألمانية لموقع الشبكة هذا وذلك بدعم من رابطة الأمم المتحدة في النمسا، حيث يتوقع الشروع في أن يبدأ العمل في مطلع ٢٠٠٩. وفي كانون الأول/ديسمبر، سينظم مركز المعلومات في مكسيكو سيتي أول مؤتمر طلابي إقليمي لأمريكا اللاتينية بشأن حقوق الإنسان في ذات الوقت الذي تقام فيه هذه المناسبة في المقر. وسينظم هذا المؤتمر لأول مرة باللغتين الانكليزية والإسبانية.

٤٤ - وقد أخذت المكتبات الوطنية والأكاديمية التابعة لشبكة المكتبات الودية تصبح بالتدريج شريكة قيّمة في مجال التوعية. وقد ساعدت حلقات العمل الإقليمية التي نُظمت باللغة الإسبانية (سانتو دومينغو، شباط/فبراير ٢٠٠٧) وباللغة الروسية (سان بطرسبرغ، الاتحاد الروسي، حزيران/يونيه ٢٠٠٨) على توسيع قدرة الإدارة في مجال التوعية.

٤٥ - وتشكل الزيارات المصحوبة بمرشدين وسائل شعبية جدا لتقديم الأمم المتحدة إلى الجمهور العام. ويزوّد زوار الإنترنت بصفحات وقائع ومذكرات إحاطة إعلامية باللغات الرسمية الست.

مرکز العمل	اللغات المستعملة في الزيارات المصحوبة بمرشدين
جنيف	البلغارية، والصينية، والتشيكية، والانكليزية، والفرنسية، والألمانية، والإيطالية، والهنغارية، والرومانية، والروسية، والسلوفاكية، والإسبانية، والتركية
نيويورك	العربية، والانكليزية، والفرنسية، والألمانية، والعبرية، والكورية، والإيطالية واليابانية، والمندرين، والبرتغالية، والروسية، والإسبانية، والسويدية
فيينا	الصينية، والتشيكية، والانكليزية، والفرنسية، والألمانية، والهنغارية، والإيطالية، والروسية، والسلوفاكية، والبولندية، والإسبانية، والأوكرانية

هاء - الموارد البشرية

٤٦ - ولضمان نجاح فعالية التعددية في اللغات في الأمانة العامة، تؤدي الموارد البشرية دوراً رئيسياً. فشواغر الوظائف في الأمانة العامة تنشر بلغتي العمل عن طريق نظام جالاكسي، وكذلك التعليمات وجميع الوسائل الأخرى المصممة لتيسير طلبات المرشحين المحتملين. والمعلومات المتعلقة بسياسة التوظيف متاحة على موقع المنظمة على الإنترنت باللغات الرسمية الست. وتدل جميع إعلانات الشواغر على أن لغتي العمل في الأمانة العامة هما الفرنسية والانكليزية.

٤٧ - وتجرى الامتحانات التنافسية من أجل الوظائف اللغوية بانتظام باللغات الرسمية الست، وذلك حسب احتياجات المنظمة. وتعد اجتماعات منتظمة مع إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات للتأكد من الاحتياجات من الموظفين ووضع جداول زمنية للاختبارات طبقاً لذلك.

١ - تعليم اللغات

٤٨ - لتشجيع موظفي الأمانة العامة على الاتصال بجميع اللغات الست وتمكينهم في ذلك، يجري العمل ببرنامج للغة والاتصال في مراكز العمل الرئيسية.

٤٩ - وبالإضافة إلى الدورات الدراسية التي تجري بثلاث مراحل (للمبتدئين، والمرحلة المتوسطة، والمرحلة المتقدمة)، تعقد بانتظام حلقات عمل متخصصة بشأن تقديم العروض، وكتابة التقارير، ومحاكاة الاجتماعات الحكومية الدولية، والمراسلات الإلكترونية، والتنوع اللغوي والثقافي، بعدد من اللغات الرسمية. ويجري بشكل متزايد إنشاء برامج دينامية للتعليم عن بعد على الإنترنت لتوسيع نطاق وأساليب تعليم اللغات المقدمة للموظفين في مراكز العمل الرئيسية وكذا في الميدان.

٥٠ - وتُقدّم في المقر وفي مكتب الأمم المتحدة في جنيف دورات دراسية باللغات الرسمية الست؛ أما اللغات المقدمة في المكاتب الأخرى فتتباين حسب موقعها. ففي حين تقدم دروس اللغات العربية والانكليزية والفرنسية والإسبانية في جميع المكاتب الرئيسية، تقدم دروس اللغتين الصينية والروسية حسب مستوى الاهتمام والطلب.

٥١ - والمعلومات المتعلقة بالدورات الدراسية المقدمة للموظفين متاحة بعدة لغات رسمية على مختلف مواقع الإنترنت التي أنشأها خدمات تنمية قدرات للموظفين. وتدخل بعض المكاتب في عقود مع شركاء خارجيين من أجل تقديم دروس في اللغات. أما عدد دارسي اللغات، فيتباين حسب مركز العمل (انظر الجدول ٦).

تعليم اللغات في مراكز العمل التابعة للأمانة العامة: إحصاءات عام ٢٠٠٧

	أديس ابابا	بانكوك	بيروت	جنيف	نيروبي	نيويورك	سانتياغو	فيينا	
الانكليزية	٢٢٢	٤٥٤	٢٢	٢٩٨	٩٨	٢٨٣	٧١	١٤٩	
العربية	٤٦	١١	٨	٨٠	٨١	٢٩٥	٥	٧٧	
الصينية	صفر	١٦٤	صفر	٥٩	٢٦	٢٤٠	صفر	٢٥	
الإسبانية	١٧	٢٨	١١	٢٢٨	٥١	٥٢١	١١	١٤٦	
الفرنسية	٢٠٦	٩٧	٢٣	٥٦٦	٢٣٢	٧٦٠	٤١	١٤٦	
الروسية	صفر	٢١	صفر	٩٣	صفر	٢٠٣	صفر	٣٣	
المجموع	٤٩١	٧٧٥	٦٤	١٣٢٤	٤٨٨	٢٣٠٢	١٢٨	٥٧٦	

٥٢ - ولتسهيل زيادة اندماج الموظفين في الحياة المحلية، تقدّم دورات دراسية باللغات المحلية في بعض مراكز العمل، مثلاً: اللغة التايلندية في بانكوك؛ واللغة الكسواحيلية في نيروبي، واللغة الألمانية في فيينا.

٥٣ - وما يرح برنامج الحوافز قائماً بالنسبة للموظفين في الفئة الفنية وما فوقها وفي فئة الخدمات العامة والفئات المتصلة بها. وأما تدابير التطوير الوظيفي وسياسة التنقل فتشكل حافزاً إضافياً للموظفين على تعلم اللغات الرسمية أو لغات العمل أو على تحسين إلمامهم بها، بالنظر إلى أن المهارات اللغوية ستؤخذ في الاعتبار بالنسبة لاحتمالات تقدمهم الوظيفي.

٥٤ - وللتشجيع على ممارسة التعددية في اللغات، تقدم بعض الحكومات أو ترعى دورات دراسية لغوية معمقة (كالبرامج الصيفية) من أجل موظفي الأمانة العامة. وتتضمن هذه الدورات الدراسية عادة برنامجاً لتحسين اللغة ودورات فنية.

الجدول ٧

الأنشطة الداخلية في الأمانة العامة للاحتفال بالسنة الدولية للغات

التاريخ	المشروع	الوصف	النتائج
آذار/مارس - تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٠٨	موائد الكلام	مناسبة تُنظم وقت الغداء لممارسة أي من اللغات الرسمية الست	اشترك أكثر من ٣٠٠ موظف في الفترة بين آذار/مارس وحزيران/يونيه
آذار/مارس ٢٠٠٨	ماسلينتسا، المهرجان الروسي	مهرجان روسي تقليدي	اشترك فيه أكثر من ٢٠٠ موظف
نيسان/أبريل ٢٠٠٨	مهرجان للثقافة واللغة الصينية	مهرجان فني	تعلم أكثر من ٢٠٠ موظف المزيد عن الثقافة واللغة الصينية
حزيران/يونيه ٢٠٠٨	معرض للخط الصيني	معرض وعرض للخط الصيني، نظم بالتعاون مع البعثة الدائمة للصين لدى الأمم المتحدة	اشترك في هذا المعرض أكثر من ٣٠٠ موظف
٢٤-٢٦ حزيران يونيه ٢٠٠٨	محاكاة شاملة لاجتماع دولي	حلقة عمل مكثفة باللغة الفرنسية لمدة ثلاثة أيام تحاكي اجتماعا رسميا للأمم المتحدة باللغة الفرنسية	قام ٢١ مشتركا بعقد اجتماع كامل بموجب بروتوكولات الأمم المتحدة
حزيران يونيه - تشرين الأول أكتوبر ٢٠٠٨	كم هو عدد اللغات التي يتكلمها الموظفون في مقر الأمم المتحدة؟	دراسة استقصائية غير رسمية لجمع معلومات عن لغات الأقليات واللغات الوطنية التي يستعملها الموظفون في المقر	اشترك حتى الآن أكثر من ٤٠٠ موظف في هذه الدراسة
تموز/يوليه ٢٠٠٨	معرض للخط العربي	معرض وبيان عملي للخط العربي مع أعمال فنية أصلية من مختلف البلدان العربية	اشترك في هذا المعرض حوالي ٤٠٠ موظف
آب/أغسطس ٢٠٠٨	دراسة استقصائية لاحتياجات تعلم اللغات في المقر	تقرير احتياجات موظفي الأمم المتحدة وموظفي البعثات لتعلم اللغات وتقييم الخدمات الموجودة	يتوقع أن يشترك ما بين ٢ ٠٠٠ و ٣ ٠٠٠ موظف
أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨	نادي الأمم المتحدة للكتب المتعددة اللغات	سيعرض كبار موظفي الأمم المتحدة أسماء كتب يوصون بقراءتها على صفحة I Seek	

التاريخ	المشروع	الوصف	النتائج
تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨	سلسلة محادثات	سيقوم باحثون ولغويون ومؤلفون بارزون بمشاطرة وجهات نظرهم بشأن اللغات والتعددية في اللغات	
تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨	تعلم الانكليزية من خلال التعرف على الأمم المتحدة	دورة دراسية للتعلم الذاتي على الإنترنت مفتوحة لمجتمع الأمم المتحدة. دورة دراسية رائدة كاملة على الإنترنت تهدف إلى تنمية مهارات لغوية متقدمة وزيادة المعرفة بتاريخ الأمم المتحدة وموظفيها وأعمالها وذلك من خلال دورة دراسية على الإنترنت تتألف من ١٢ وحدة	

٢ - عمليات حفظ السلام

٥٥ - ما برح انتقاء وتوظيف عدد كاف من المرشحين المؤهلين الذين يتمتعون بالمهارات التقنية واللغوية اللازمة، ولا سيما اللغة الفرنسية، مهمة صعبة، بالنظر إلى عدد العمليات المضطلع بها في الأقاليم الناطقة باللغة الفرنسية. وما برح العمل مستمرا باستراتيجية النقاط الأربع الرامية إلى توظيف أفضل المرشحين للملء المناصب المدنية في عمليات حفظ السلام وذلك على النحو المذكور أدناه.

٥٦ - تُقدم نسخة فرنسية لموقع غالكسي للتوظيف في عمليات حفظ السلام معلومات عن الوظائف الشاغرة في عمليات حفظ السلام.

٥٧ - يعمل في الوحدة المخصصة لتدقيق الطلبات المقدمة لشغل وظائف ميدانية فريق يتكلم أعضاؤه الانكليزية والفرنسية والإسبانية، وقادر على العمل بجميع اللغات الرسمية. ويتم الآن تدقيق الطلبات بشكل أكثر كفاءة وفعالية.

٥٨ - تم وضع سياسة أكثر فعالية تهدف إلى تحديد المرشحين. وأقيمت شراكات متينة مع الدول الأعضاء، والمنظمات غير الحكومية، والجامعات. وتشمل الأنشطة المضطلع بها لتعزيز عملية التوظيف ما يلي: عقد اجتماعات مع المجموعة الناطقة بالفرنسية؛ وعقد جلسات مع الاحتياطي المدني الكندي، ومركز المعلومات، وإسداء المشورة والتدريب (سويسرا)، ورابطة

طلاب العلوم السياسية، (باريس). واستمر تنظيم حملات توظيف محددة أهدافها من خلال الإعلان عن الشواغر في مجالات دورية مثل جون أفريك، وإيكونوميست، وول ستريت جورنال إجيا، وكذلك على مواقع الإنترنت مثل Relief Web، حيث يمكن الإعلان عن الشواغر باللغتين الفرنسية والانكليزية. وخصص جزء صغير من ميزانية الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ من أجل حملات التوظيف التي اضطلع بها في البلدان الناطقة بالفرنسية. وفي محاولة لجذب المرشحين الناطقين بالعربية من أجل العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، وبعثة الأمم المتحدة في السودان، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق، حضرت إدارة الدعم الميداني مهرجانا للوظائف نُظِم في الأردن في عام ٢٠٠٧، يعتبر الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط. ومن المقرر أن ترسل الإدارة مذكرات شفوية إلى الدول الأعضاء الناطقة بالفرنسية والعربية في أواخر عام ٢٠٠٨.

٥٩ - واستمر الفريق العامل المنشأ لضمان نشر عدد كاف من الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة والعناصر المدنية الناطقين بالفرنسية في عمليات حفظ السلام في عقد اجتماعاته.

٦٠ - تُقدّم دورات دراسية لغوية بالعربية والانكليزية والفرنسية والإسبانية والكريولية والسواحيلية واللينجالية والسواحيلية في بعثات حفظ السلام.

الجدول ٨

أمثلة عن الدورات الدراسية اللغوية المقدمة في بعثات حفظ السلام

اللغات التي يجري شروط الأهلية تعليمها	البعثة
الفرنسية الانكليزية السواحيلية	مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي
الفرنسية الانكليزية	بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد
الفرنسية الانكليزية الإسبانية الكريولية	بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي

اللغات التي يجري شروط الأهلية تعليمها	البعثة
الانكليزية الفرنسية الإسبانية اللينجالية السواهيلية	بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية
الانكليزية الفرنسية	عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار
الانكليزية	بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان
العربية	بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق
العربية	قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك
الانكليزية الفرنسية	بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا
لا توجد دروس في الوقت الحاضر - كانت توجد سابقا باللغة النيبالية	بعثة الأمم المتحدة في نيبال
الانكليزية الفرنسية العربية	بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا
الانكليزية العربية	بعثة الأمم المتحدة في السودان
العربية	مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط
الموظفون الوطنيون/الموظفون السدوليون لغير المتطوعين في الأمم المتحدة ولغير العناصر العسكرية	

٦١ - عقدت دائرة التدريب المتكامل في إدارة عمليات حفظ السلام عدة اجتماعات مع المنظمة الدولية للناطقين بالفرنسية بشأن استعمال اللغة الفرنسية في التدريب. ووظفت الدائرة أيضا عددا من الموظفين الناطقين بالفرنسية، ويتم التخاطب في المكتب بخمس لغات من أصل اللغات الرسمية الست.

٦٢ - وقد اتصلت دائرة التدريب المتكامل بمركز التدريب الفرنسي لخدمات الاستخبارات المشتركة في ستراسبورغ، بفرنسا، الذي وافق على ترجمة نماذج تدريبية عامة وأساسية من الانكليزية إلى الفرنسية. ولا يزال هذا المشروع في مراحله الأولى؛ وستترجم المواد التدريبية بمجرد إنجاز آخر عمليات تطوير سياسات إدارة عمليات حفظ السلام وممارساتها. نشرت دائرة التدريب المتكاملة أيضا امتحانا لتحديد مستوى الكفاءة في اللغة الفرنسية من أجل استعماله كدليل لدى الدول الأعضاء والبعثات الناطقة بالفرنسية. والغرض من هذه الامتحانات هو تقييم مستوى المعرفة باللغة الفرنسية لدى المراقبين العسكريين، الذين وقع عليهم الاختيار للعمل في البعثات العاملة في بلدان ناطقة باللغة الفرنسية.

٦٣ - وتم في نيجيريا في عام ٢٠٠٧ تعليم مقرر اللغتين الفرنسية والانكليزية المخصص لكبار موظفي الفئة الفنية في البعثات لأعضاء الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (ECOWAS).

ثالثا - الاستنتاجات

٦٤ - إن بذل الجهود لترويج التعددية في اللغات أمر حيوي لتعزيز التنوع والتعدد في الأمم المتحدة. ويبين الاستعراض الحالي أنه تم، من خلال عدد من المبادرات، إحراز تقدم في الترويج لتعدد اللغات في مجالات إدارة المؤتمرات، والاتصالات الداخلية، وشؤون الإعلام والتوعية، وكذلك في مجال إدارة الموارد البشرية.

٦٥ - وتواصل الأمانة العامة التزامها بتقديم أفضل دعم ممكن للدول الأعضاء، ولا سيما في هياكلها التداولية. ويتم التقييد بمبدأ المساواة في المعاملة بالنسبة للغات الرسمية الست، على النحو الذي نصت عليه الجمعية العامة.

٦٦ - ولضمان معرفة وفهم أعمال المنظمة وقيمها لدى أكبر جمهور ممكن، تعتمد الأمم المتحدة على وسائط الإعلام التقليدية كما تعتمد على التكنولوجيا الحديثة، وقد وسعت نطاق مجموعة شركائها لدعم استراتيجيات الاتصال الشاملة.

٦٧ - وقد أتاح الإعلان عن السنة الدولية للغات في شباط/فبراير ٢٠٠٨ فرصة إضافية للتركيز على تعدد اللغات. ويتوقع أن يكون للبرنامج الأنشطة المكثفة للاحتفال بالسنة المذكورة، الذي ورد في تقرير مستقل، أثر دائم وأن يعزز تعميم مراعاة المسائل اللغوية في برامج الأمم المتحدة وعلى الصعيد الدولي.